مجلة «الثورة مستمرة» : العدد 51

التاريخ: الأحد 15 آب (أغسطس) 1982

عدد الصفحات: 4 صفحات ايه 3 (تابلويد)

"نشرة تصدرها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - سوريا"

تاريخ عدد النشرة يشير إلى أنه صدر أثناء حصار بيروت، قبل التوصل إلى اتفاق برعاية المبعوث الأميركي فيليب حبيب على خروج قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت.

من موضوعات العدد:

=1= المقاومة ترفض شروط العدو؛

=2= الافتتاحية (موقفنا: قمة الرجعيين العرب ومنطق التاريخ والثورة)؛

=3= مقابلة مع د. جورج حبس، الأمين العام للجبة الشعبية لتحرير فلسطين؛

==4= لعبة الخلافات الأميركية الإسرائيلية؛

=5= "الثورة مستمرة مع المقاتلين: معركة المنصورة.

الثورة مستمرة

نشره تصدرها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - سوريا -

العدد ٥١ — الاحد ١٥-٨-١٩٨٢

خطف خمسة ضباط صهاينة

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الالوية الحمراء ومنظمة بادر ماينهوف قامتا باختطاف خمسة ضباط صهاينة بينهم ضابط برتبة جنرال في بيروت الشرقية • واحد المطالب الاساسية لهما اطلاق سراح اثنين من رفاقهم الذين تم اعتقالهم اثناء مغادرتهم بيروت الى قبرص من قبل القوات الصهيونية •

المقاومة ترفض شروط العدو

المقاومة تعلن تصميمها على مواجهة العدوان في ظل التآمر الرجعي العربي

مازال العدو المتغطرس، وحلفاؤه من الامبرياليين الامريكيين والرجعيين العرب المتآمرين يحاولون فرض شروطهم واستسلامهم على المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسوريا ، وهم في سبيل ذلك يلجأون الى الخيارين العسكري والسياسي معا •

ومن جهة أخرى ، فان التحالف الوطني الفلسطيني اللبناني السوري، رغم صعوبة الظروف مازال يقاوم ويصمد امام هذه المحاولات • الفاشية الصهيونية تصعد عدوانها

فعلى الصعيد العسكري ، ذكرت وكالات الانباء معلومات جديدة عن القصف الصهيوني الوحشي لبيروت يوم الخميس الماضي ان مجموع الغارات الجوية في ذلك اليوم بلغ ٢٢٠ غارة جوية اضافة للقصف المدفعي والبحري ، وان مجموع القذائف التي اطلقت بلغ ٤٤٠ الف قذيفة من مختلف الانواع •

ومن جهة اخرى فقد ذكرت المعلومات الواردة من البقاع ان الحشودات الصهيونية مازالت مستمرة باتجاه جبيل والكورة ، وان التعزيزات السورية شملت ادخال ٢٤ الف جندي بالاضافة الى ٢٥٠ دبابة بينها دبابات ت- ٧٢ ، كذلك بطاريات صواريخ سام •

ومن الجدير ذكره في هذا الصدد ان رئيس اركان العدو ايتان قال : " ان " اسرائيل" مصممة على اخراج السوريين من لبنان بهدف الانتقال الى عقد اتفاقية سلام مع لبنان •



اتفاق امريكي صهيوني

بالرغم مما تقوله الانباء عن الهدوء الذي يسود في بيروت، وعن "الضغط الامريكي" الذي " اجبر" العدو على الالتزام بوقف اطلاق النار وقرب الحل الديبلوماسي ، فان العديد من المؤشرات العسكرية والسياسية تترك المجال لاحتمال لجوء العدو ، مرة أخرى ، بالرغم من قرارات مجلس الامن ، الى تصعيد عدوانه باتجاه بيروت والبقاع •

فقد صرح اريل شارون ، وزير الحرب الصهيوني بان العمليات العسكرية هي التي اجبرت م • ت • ف • على قبول الانسحاب وان استمرار العمليات سيجبرها على عدم التراجع كما صرح ايضا بانه لايوجد خلاف امريكي "اسرائيلي" حول وضع حد للارهاب الدولي والتوصل الى هذا الهدف يستدعي القضاء على القيادة الفلسطينية في بيروت •

كذلك فان الرئيس الامريكي ريغان اشار

البقية على الصفحة ٢

موقفنا — قمة الرجعيين العرب ومنطق التاريخ والثورة

فعلى اثر المبادرة اليمنية التي أطلقها رئيسا شطرى اليمن للدعوة لعقد قمة عربية يقتصر جدول أعمالها على بحث موضوع واحد ،وهو المسؤولية العربية ازاء الاحتلال الصهيوني للبنان ،وحصار بيروت الوطنية ، وحشد الطاقات لنجدة واسناد الثورة الفلسطينية التي تواجه مأزق الحصار الشامل والتدمير الوحشي لمدينة بيروت ومقاتليها وسكانها في اطار الخطة الامريكية الصهيونية ،تحركت الانظمة العربية الرجعية بسرعة لقطع الطريق على المبادرة اليمنية المخلصة بهدف اجهاضها ،واجهاض أية جهود أو مسؤوليات يمكن أن تترتب على انعقاد هذه القمة ،والتقطت الكرة لتعيد قذفها الى مرمى الثورة الفلسطينية ،والجماهير العربية ،ضمن سيناريو موجه ،وخطة تآمرية تقودها الرجعية السعودية ،لاستكمال دورها في تصفية حسابها مع الثورة الفلسطينية وحلفائها انسجاما مع دورها المباشر في الخطة الامريكية الصهيونية،وحرب الابادة التي يشنها هذا المعسكر المعادى •

فهذه الانظمة الرجعية التي وجهت لها لطمة قوية في مؤتمر فاس الاخير على أيدى التحالف الفلسطيني مع دول الصمود ،والذى حال دون انعقاد مؤتمر قمة فاس ،وفوت الفرصة على المعسكر الرجعي لتمرير "مبادرة فهد" انتظرت ما يزيد على السبعين يوما ، مرت على الاحتلال الصهيوني للبنان وعلى حصار بيروت الوطنية ،و لم تحرك ساكنا رغم الحاحية الدعوات التي وجهت لعقد مؤتمر قمة عربي طارئ لبحث العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني بانتظار بلوغ عملية الذبح السياسي والعسكرى للقوات المشتركة نهايتها ،ولتبدأ في تنفيذ الجزء المتعلق بها ضمن المؤامرة ،مستهدفة استثمار الوضعية الصعبة للمقاومة لفرض شروطها وذلك لاغراق الثورة الفلسطينية في بحر التحالف الامريكي الصهيوني الرجعي من جهة ،ومن جهة أخرى لتبدأ هذه الانظمة في التحرك السياسي على الصعيد العربي ممسكة بزمام المبادرة لاعادة صياغة الامور في المنطقة بما يخدم توجهاتها الاساسية في حرب حركة التحرر العربي وطليعتها الثورة الفلسطينية ،وبعد تجميع صفوفها •

كيف تعاملت الرجعيات العربية مع المبادرة اليمنية ،والدعوة الى عقد قمة عربية

على لسان وزير خارجية النظام المغربي ورسول المعسكر الرجعي وقبله حيث أعلنت السعودية والعراق والاردن والمغرب مواقفها والتي تجلت في الاتي :

١ - اصرار هذا المعسكر على عدم أولوية الاحتلال الصهيوني للبنان ولحصار بيروت الوطنية ،فهذا مسألة فرعية ، وشأنها هامشي " لاولوية التضامن العربي ولتحقيقه ،فهو الذى يعرف كيف يخاطب العالم ويكسبه من خلال " مبادرة فهد والتي أصبحت مشروعا عربيا " مشروع سالم عربي والسعودية مصرة على مشروعها حيث أن الجو السياسي في العالم وصمود المقاومة سيساعد كثيرا على تقبل مشروع فهد من جديد •

٢ - لااجتماع لاية قمة عربية الا على قاعدة أنه استكمال لقمة فاس الفاشلة •

٣ - اذا كان لابد من التجاوب مع الدعوة لمبادرة القمة العربية ،فلا بد أن تدرج البنود التالية كأولويات :

١ - مشروع السلام العربي"

٢ - الصراع العراقي - الايراني

٣ - ما يسمى بالهجوم الاثيوبي على الصومال ،

واخيرا بحث الانسحاب الفلسطيني من لبنان و "ليس العدوان الصهيوني ،وحصار بيروت؟ " ويستكمل الرجعيون العرب في توضيح موقفهم المخزي في العبارات التالية " نحن لانهتم بالتاريخ ولايهمنا اراء بعض الفلسطينيين ،ما يهمنا فقط عودة التضامن العربي ، ونجاح مشروع (السلام العربي) " •

البقية على الصفحة ٣

الرفيق جورج حبش : سنصون منظمة التحرير ووحدة خطها السياسي



ضمن برنامج يتناول الحرب وآراء القيادات الفلسطينية واللبنانية حول التطورات الراهنة اجرى التلفزيون المجري مقابلة صحفية مع الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وفيما يلي مقتطفات من المقابلة :

س- ماهو رايكم بعد الانسحاب من بيروت ؟كيف سترون مستقبل منظمة التحرير الفلسطينية ؟

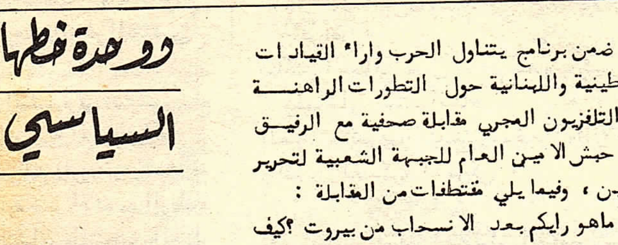
ج - اولا يجب ان نحافظ على منظمة التحرير بعد الخروج ، لان العدو يامل ويستهدف ان تتحطم المنظمة اثناء خروجها او بعده ، لذلك فان مهمتنا الاولى هي الابقاء على منظمة التحرير ووحدتها وسلامة خطها السياسي •

س- فيما يتعلق بالخروج من بيروت هل هناك وحدة حول هذا الموضوع في منظمة التحرير ؟

ج - حاليا كل الفصائل الفلسطينية متحدة حول المواقف السياسية والتكتيكية فيما يتعلق بالخروج •

س- هنالك من يقول : بانه بعد خروج المقاومة ستظهر تيارات في المنظمة ، تيار يذهب مع كمب ديفد وتيار ارهابي ، فما هو رايكم حول

البقية على الصفحة ٣



تصفية العميل محمود العمر

مازالت جماهيرنا في الارض المحتلة تواصل تصديها لسلطات الاحتلال الصهيوني ولادواتها العميلة من روابط القرى ، حيث قام ثوارنا في طولكرم بتصفية العميل محمود العمر مرشح سلطات الادارة المدنية لرئاسة روابط قرى طولكرم والسمسار المعروف بعدائه للوطنيين في المنطقة ، حيث اطلقوا عليه النار ومات فورا •

خلف خطوط العدو

● قامت مجموعة من القوات المشتركة ليلة ١٢/٨/٨٢ بمهاجمة موقع رشاشات للعدو في مرتفع الباروك مستخدمة قذائف اربي جي والقنابل اليدوية والاسلحة الخفيفة • ونتج عن هذا الهجوم تدمير ٣ رشاشات مختلفة ووقوع عشرة اصابات بين افراد العدو بين قتيل وجريح •

هذا وقد عادت المجموعة الى قواعدها سالمة •

==========

● قامت احدى مجموعات القوات المشتركة العاملة خلف خطوط العدو ليلة ١٢/٨ بالاغارة على احد مواقع العدو في منطقة عانا وكانت خسائر العدو تدمير اربع دبابات والية اخرى ، واصابة عدد من افراد العدو ،وعادت المجموعة سالمة •

وثيقة الغدر والخيانة السعودية

المملكة العربية السعودية
اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم ١١/م ... التاريخ ٥ رمضان ١٣٨٦هـ

الموضوع : توصيات اللجنة عن الوجود العدواني المصري في اليمن

مولانا صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز المعظم

يا صاحب الجلالة

بناء على توصياتكم الكريمة لوضع التقرير الخاص عن وجود العدو المصري في اليمن

وتوجيهات جلالتكم لاقتراح ما نراه من موجبات ازالته ، اجتمعت – في يوم ٥ رمضان

١٣٨٦هـ الموافق ١٦ ديسمبر ١٩٦٦ – اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء بغياب بعض

وثيقة جديده ،حصلنا عليها ،تؤكد بالملموس وبما يقفأ اعين رهط الرجعيين العرب ، وفي المقدمه نظام الاقنان في السعوديه ، وملكه وامرائه وكافة المسبحين بحمد البترو دولار من اجراء العصر السياسيين ،والاتباع المتفعين بعباءات النفط والعماله لدى الباب العالي في واشنطن ،فالوثيقه التي حصلت عليها "الثوره مستمره" وممهوره بتوقيع : مجلس الوزراء السعودى اللجنه الخاصه وذات الرقم ١١/م د وتاريخها ٥ رمضان ١٣٨٦ هـ الموافق ١٦ ديسمبر ١٩٦٦ والموجهه من اللجنه الخاصه والمفرزه عن رئاسة مجلس الوزراء السعودى الى " مولانا صاحب الجلاله الملك فيصل بن عبد العزيز المعظم "وبناء على توصياته والمرفوعة الى صاحب الفخامه الرئيس جونسون " الحقائق التاليه :

١– تشكيل النظام السعودى منذ ولايته الاولى في حكم الجزيره العربيه مركزا للتآمر على الانظمه الوطنيه والتقدميه وعلى حركة التحرر العربي تحت اشراف مباشر من " صديقتنا العظيمه امريكا والاخوه الخبراء الامريكان • منذ ان تبلور اتجاه نظام عبد الناصر في حمل لواء القوميه العربيه ومعاداته للرجعيه والامبرياليه •

٢– حرص النظام السعودى على تبادل ، وتفاعل الادوار مع اسرائيل ودعمها وعلى ان تبقى اسرائيل قويه في المنطقه ،وباشراف اميركا " لخوض معركه حاسمه مع المصريين والسوريين تشل انظارهم بعدها عن بعد النظر الشيء اسمه " القوميه العربيه " •

٣– اشراك شركة ارامكو النفطيه في دفع نفقات الحرب السعوديه الامريكيه الاسرائيليه •

٤– التشاور مع بقية الانظمه الرجعيه الصديقه لامريكا في اى خطوه عدوانيه ضد الانظمه الوطنيه وابرز مثال على ذلك هو التشاور والتنسيق العملي ازاء شن حرب حزيران ١٩٦٧ •

– تقول الوثيقه حرفيا ما نصه بعد ان تطلب اخذ رأى " كبار اصدقائنا العرب في المنطقه وموافقة جلالة الملك فيصل بالذات ،مع الاستئناس برأي الملك حسين وبعد ذلك سنبدأ بدعم اسرائيل لاجراء عملية الشلل النهائي لمصر وسوريا بواسطتها حينما نرمي بكل ثقلنا في هذه المعركه لنضمن لها النجاح وفيما يلي ننشر الوثيقه الادانه لنوعيه من البشر ، لجماهيرنا العربيه وللمخدوعين اشخاص وفصائل بحقيقة السعوديه ودورها التآمري المفضوح ،ولبقية الانظمه ،انظمة الصمت الباهته ،او تلك التي لها بقية علاقه بالنظام السعودى وننشرها لمن يهمهم الامره

بسم الله الرحمن الرحيم
المملكه العربيه السعوديه
اللجنه الخاصه بمجلس الوزاء

رقم ١١/م د التاريخ ٥ رمضان ١٣٨٦ هـ

الموضوع : توصيات اللجنه عن الوجود العدواني المصري في اليمن :–

مولانا صاحب الجلاله الملك فيصل بن عبد العزيز المعظم

يا صاحب الجلاله

بناء على توصياتكم الكريمه لوضع التقرير الخاص عن وجود العدو المصرى في اليمن وتوجيهات جلالتكم لاقتراح ما نراه من موجبات ازالته ، اجتمعت – في يوم ٥ رمضان ١٣٨٦هـ الموافق ١٦ ديسمبر ١٩٦٦ – اللجنه الخاصه بمجلس الوزراء بغياب بعض الاعضاء وحضور اصحاب السمو والساده من الخبراء الامريكان الاتيه اسمائهم :

سمو الامير فهد بن عبد العزيز وزير الداخليه •
سمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران •
سمو الامير سلطان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض •
صاحب المعالي كمال ادهم مندوب رئيس الوزراء ومستشار المكتب الخاص
السيد : كيم روزفلت مندوب خبراء وزارة الدفاع والقسم العسكرى الامريكي •

وقررنا ما يلي :

رفع التقرير المرفق لجلالتكم المتضمن – لخطة الخلاص – من هذا العدو الجاثم في اليمن • وكل الاعداء لرفعه بعد افرازه من جلالتكم الى فخامة ليندن جونسون والحذف منه او الاضافه اليه ما ترونه جلالتكم •

تأكد لنا بما لا شك فيه ابدا ان المصريين المعتدين لن ينسحبوا من اليمن ما لم يرغموا بقوه جباره تضربهم وتشغلهم بانفسهم عنا والى الابد ،وانه ما لم تتحرك صديقتنا العظيمه امريكا لدعم اسرائيل لردع المصريين فسوف لن يأتي عام ١٣٩٠هـ – او كما قال الخبراء الامريكان عام ١٩٧٠ وفي هذه الارض لنا ولامريكا بقيه من وجود • بعد ان تأكد لنا ان ما دفعناه حتى الان من اموال شارك في دفعها اصدقاؤنا الامريكان وشركة ارامكو زادت عن الف مليون ريال بين اسلحه وذخيره ونقليات واطعمه وادويه وصلت نقديه وورقيه وفضيه وذهبيه ذهبت كلها دون جدوى ، ولسوف ندفع اضعافها في سبيل نصرنا على المصريين والثوريين في اليمن ، لكن هذه الاموال لن تجدى مالم يتحرك اصدقاؤنا الاميركان لاقتلاع هذا العدو المشترك من جذوره ، الا ان الشيء الذى يطمئن نفوسنا ان امريكا اصبحت متفقه بوجهة نظرنا اكثر مما مضى جميعا اخبرنا السيد كيم روزفلت والجنرال ليهي قائد القوات الضاربه في الشرق الاوسط واخوتنا الخبراء الامريكان الاخرين الذين كتبوا الى مراجعهم العاليه واستطاعت هذه المراجع اقناع الرئيس جونسون بجدوى مثل هذه التوصيات ، الا ان الرئيس جونسون طلب شخصيا اليهم (ان تكون المبادره من جلالة الملك فيصل ليبعث برأيه في الموضوع بصفته عاهل المملكه العربيه السعوديه المعتبره في المنطقه والمسؤوله عن هذه المشكله بالذات) ويقول الاخوة الخبراء الذين فاتحوا جونسون في رغبة المملكه السعوديه ان الرئيس جونسون اردف على قوله برغبته ان يكتب يتسائل المملكه رسميا قائلا (مع انه سبق لاسرائيل ان تقدمت بطلب دعمها مستأذنة لخوض معركة حاسمه مع المصريين والسوريين تشل انظارهم بعدها عن بعد النظر لشيء اسمه " القوميه العربيه " لكننا لم نرد للولايات المتحده الامريكيه ان تقدم على دعم اسرائيل في معركه مصيريه كهذه في منطقه اكثرها دول عربيه تحيط باسرائيل ما لم تأخذ رأى كبار اصدقاؤنا العرب في المنطقه وموافقة جلالة الملك فيصل واسرته بالذات مع الاستئناس برأى الملك حسين وبعد ذلك سنبدأ بدعم اسرائيل لاجراء عملية الشلل النهائي لمصر وسوريا بواسطتها حينما نرمي بكل ثقلنا في هذه المعركه لنضمن لها النجاح) هذا هو حرفيا ما نقله لنا الخبراء الامريكان عن لسان السيد الرئيس جونسون وسيشرح الخبراء لجلالتكم هذا مفصلا • والله الموفق يحفظكم وياخذ بيدكم لتحقيق الامال •

٥ رمضان ١٣٨٦هـ الموافق ١٦ ديسمبر ١٩٦٦م •

● وراء العدو ●

محاولة لاغتيال بيجن :

نقلت جريدة هاتسوفيه الصهيونيه ان زوجة الجنرال يكتئيل آدم الذى قتل في الايام الاولى للغزو الصهيوني للبنان ،قامت بمحاولة لاغتيال مناحيم بيغن ،وأنه نجى من الموت بأعجوبة ،وقالت الصحيفة أن حارس بيجن الذى تصدى بصدره للرصاص هو الذى أنقذ بيغن •

اضراب عمال الطيران في الكيان الصهيوني •

أغلق عمال الطيران المضربون في شركة العال ،في مطار بن غوريون – بوابات المطار ومنعوا المسافرين من دخوله ،وقد استدعت الحكومة الشرطة لكسر الاضراب ،مزيدا من معاناة الاقتصاد الصهيوني ،فمزيدا من النضال لتعميق تناقضات العدو •

تجنيد طلاب المرحلة الثانوية :

بسبب طول أمد الحرب الهمجية التي أشعلها العدو في لبنان ،وسعيه الى تموينها بشريا ،قررت سلطات العدو الصهيوني تجنيد طلاب المرحلة الثانوية اعتبارا من بدء السنة الدراسية القادمة •

ندوة سياسية في مخيم درعا

نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ندوة سياسية في مخيم درعا حضرها جمع غفير من المواطنين ، تحدث فيها الرفيق ابو مصطفى باسم الجبهة الشعبية مبينا طبيعة واهداف العدوان الصهيوني الاخير ، وموقع المعارك التي تدور حاليا في عملية الصراع العربي الصهيوني • وفي نهاية الندوة اجاب على استفسارات الجماهير وملاحظاتها التي اكدت التفافها حول م.ت.ف كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني ، وتمسكها بالميثاق الوطني الفلسطيني واستمرار الكفاح المسلح حتى التحرير والعودة ••

مظاهرة واعتصام ومؤتمر صحفي في القاهرة

في القاهرة تم يوم ٨/١٣ تنظيم مظاهرة جماهيرية واعتصام ، كما عقد مؤتمر صحفي ادانة للغزو الصهيوني للبنان •

وبذلك تكون مصر العربية قد كشفت عن وجهها الحقيقي ، وجه التحرر ، ومعاداة كامب ديفد ، ومبارك ،والتطبيع •

فبعد صلاة الغائب على ارواح الشهداء في الجامع الازهر ، خرجت جماهير مصر بالالاف الى الشوارع معبرة عن موقف مصر الحقيقي • المتظاهرون ندد وا بالعدوان على لبنان ، وباتفاقيات كمب ديفد ، وبالولايات المتحدة • اما مصر الخيانة فقد قام بوليسها بقمع المتظاهرين واعتقالهم •

آيضا ، قامت اكثر من مئة امراة بالاعتصام في مقر حزب التجمع ، تضامنا مع المحاصرين في بيروت ، وطالبن بوقف التسهيلات الممنوحة للولايات المتحدة ، وقطع العلاقات الدبلوماسية معها من قبل الدول العربية ، وبمنع تزويد الدول المؤيدة لـ"اسرائيل" بالنفط •

كذلك عقدت اللجنة الوطنية للتضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني مؤتمرا صحفيا ادانت فيه جرائم الصهاينة في لبنان ، وحملوا الولايات المتحدة مسؤولية متساوية في العدوان ودعا خالد محي الدين في المؤتمر الى سحب مصر لسفيرها في "اسرائيل" ووقف بيع النفط لها ، واكد على الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ، واكد ان اللجنة قررت ارسال مواد طبية وتموينية الى لبنان •

المقاومة ترفض...

تتمة المنشور على صفحة "١"

في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم اول امس الخميس الى هذا الاحتمال عندما قال ان منظمة التحرير هي التي تخرق وقف اطلاق النار وعند ما اكد التزامه بـ " اسرائيل " تاركا بذلك الباب مفتوحا لمواصلة العمليات العدوانية الصهيونية •

وعلى صعيد اخر ، علم ان المبعوث الامريكي فيليب حبيب قد تقدم ورقة جديدة تتضمن عشرين بندا ، وهي عبارة عن بنود ه السابقة يضاف لها الشروط الصهيونية الاربعة الاخيرة المتعلقة بتسليم الاسرى والجثث ، وعدم دخول القوات الدولية لبيروت في الفترة الاولى للانسحاب وبقائها فقط ٣٠ يوما ، وضرورة اعداد قوائم اسماء ورتب وجوازات سفر المقاتلين الذين سيخرجون من بيروت •

وردا على ذلك اعلن الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين " انهم ربما يستطيعون تدمير كل شيء الا شيئا واحدا لا يمكن ان يدمروه ، وهو ارادتنا القوية "

كما اعلنت منظمة التحرير على لسان الاخ ابو اياد ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، ان الموقف الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية هو رفض الشروط الصهيونية الجديدة •

التآمر الرجعي العربي

مترافقا مع هذه المؤمرات الامريكية – الصهيونية ، تستمر محاولات الانظمة الرجعية العربية المتواطئة والمتآمرة على الشعبين الفلسطيني واللبناني ، والتي تحاول الاستفادة من الوضع الحالي لاجراء ترتيبات تسير باتجاه اتفاقيات كمب ديفد والاستسلام للعدو •

" الثورة مستمرة " علمت من مصادر مطلعة ان وزير خارجية المغرب ، التي سيعقد فيها مؤتمر القمة العربي ، قد قال لاحد القياديين الفلسطينيين ان مشروع فهد سيتم تعديله باتجاه النص على اعتبار م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وباتجاه الاعتراف بحق الوجود والامن لكل دول المنطقة وان هذا المشروع اصبح مشروعا عربيا اسمه "مشروع السلام العربي " • اما قضية لبنان فهي "فرع" من قضية الشرق الاوسط ، ولن يتم البحث فيها كقضية عاجلة وملحة •

وفيما تتفاعل الحركة السياسية للرجعية السعودية والمغربية للترويج لمبادرة فهد والتي اصبح اسمها " مشروع السلام العربي " لتصبح البند رقم واحد على جدول اعمال القمة العربية المرتقبة ، تواصل القوات المشتركة في بيروت تحصين مواقعها و استعداداتها ، كما تواصل الحاق الخسائر في صفوف جيش العدو وفي كافة محاور بيروت المحاصرة ، الامر الذي يزيد من رقعة وعمق التناقضات داخل الكيان الصهيوني

ومن جهة اخرى فالثورة الفلسطينية ودول الصمود تستعد لجولة جديدة لمواجهة " السلام العربي " بهدف اجهاضه ، وليكون مصيرها نفس مصير مبادرة فهد في مؤتمر فاس الفاشل •

مجلس الامن الدولي يدين العدوان ويطالب كافة اعضائه ارغام اسرائيل على الالتزام بقراراته

بناء على دعوة من الاتحاد السوفييتي ، عقد مجلس الامن الدولي جلسة طارئة يوم الجمعة الماضي لبحث الوضع في لبنان . وقد ناقش المجلس مشروع قرار تقدمت به ست دول من حركة عدم الانحياز ، وتم التصويت عليه بالاجماع.

قرار مجلس الامن يفرض احترام " اسرائيل " الالتزام بمضمون كافة القرارات التي تقضي بوقف العمليات العسكرية في محيط بيروت وحولها ، وبرفع كل القيود عن بيروت بما يضمن ادخال المؤن والمواد الطبية للمدنيين ويطالب مراقبي الامم المتحدة بوضع تقرير عن الوضع ، ويطالب " اسرائيل " بالتعاون لتنفيذ ذلك . كما يطالب الامين العام للامم المتحدة بابلاغ المجلس عن تنفيذ القرار خلال ثلاث ساعات ، على ان يعقد المجلس جلسة اخرى اذا تطلب الامر .

هذا القرار الذي ارغمت الولايات المتحدة على الموافقة عليه ، نتيجة الضغط العالمي المناهض للعدوان ، لن يكون حظه من التطبيق افضل من القرارات السابقة . خاصة وان "اسرائيل" مازالت ترفض دخول قوات الامم المتحدة ، وترفض رفع الحصار عن بيروت ، وتعمل على تصعيد الخيار العسكري بدلا من الخيار السياسي مستهدفة تصفية المقاومة الفلسطينية .

من هنا ، فان من واجب المجلس الدولي والدول التي وقعت على قراراته ، وواجب جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ارغام " اسرائيل على تنفيذ القرارات ، وعدم الوقوف عند مجرد اقرارها .

لعبة الخلافات الامريكية الاسرائيلية

بعد كل تصعيد عدواني عسكري صهيوني في لبنان وفي بيروت خاصة ، تطرق اجهزة الاعلام الموالية للصهيونية والامبريالية طبولها الفارغة متحدثة عن "الخلافات الحادة " بين الولايات المتحدة و" اسرائيل " وحتى داخل " اسرائيل " نفسها وتعصف بالعلاقات بين البلدين — حسب تعبير اجهزة الاعلام هذه — . وتشارك في دق الطبول وسائل الاعلام العربية والمسؤولون الرجعيون العرب ، وما ان يمر يوم واحد حتى تنكشف لعبة الخلافات هذه عن لا شيء .

فعلى اثر القصف المجنون لبيروت الوطنية يوم الخميس الماضي ، بدات هذه الاجهزة الحديث عن (تعليق مفاوضات حبيب) ونقلت عن ريغان طلبه من مستشاره (لائحة بالعقوبات التي سوف تفرض على " اسرائيل ") وهدد بانه اذا استمر القصف فان الولايات المتحدة سوف تلغي مهمة حبيب ، كما نقلت عن الان رومبرغ ، نائب المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض قوله : "ان البيت الابيض سوف يصدر بيانا في وقت لاحق حول الخطوة القادمة ضد " اسرائيل " "... الى اخر ما هنالك من الترهات .

كذلك فان اجهزة الاعلام هذه اخذت تتحدث عن الخلافات داخل الحكومة الصهيونية ، فنقلت عن كمحي نائب رئيس الوزراء قوله : " ان غارات اليومين الماضيين لم تكن بعلم الحكومة ، وتتعارض مع قرارات مجلس الوزراء " موحيا بذلك بان العمليات كانت بقرار من شارون فقط . كما نقلت عن يوسف بورغ قوله : " ان شارون يعمل خلافا للخط الذي قررته الحكومة على العمليات العسكرية " .. كما ذكرت ان شارون لم ينل ثقة الحكومة ، وانه صرح للاذاعة العسكرية انه كان في وضع صعب في الاجتماع لان "زملاءه" كانوا ضده " .. الى اخر ماهنالك من هذه المعزوفة المفضوحة .

وما ان يمر يوم حتى يقول ريغان في مؤتمره الصحفي " ان العلاقات المتميزة بين الولايات المتحدة و"اسرائيل " لم تتغير ، وان الالتزام الامريكي بها وباتفاقيات كمب ديفد مازال مستمرا وان اتفاقية الانسحاب مازالت واردة ، وان م.ت.ف هي التي خرقت وقف اطلاق النار عدة مرات" .

وحتى يعلن شارون نفسه " ان استمرار العمليات العسكرية ضروري لاجبار م.ت.ف على الالتزام بالانسحاب " .

ومع ذلك يوجه الملك فهد رسالة لريغان يشكره فيها على موقف الولايات المتحدة . الشكر بطبيعة الحال كان على دور الولايات المتحدة الداعم للعدوان ولمحاولة تصفية المقاومة الفلسطينية ، حتى يخلوا الجو لمبادرة فهد .

نؤكد لفهد ولاربابه الامريكيين والصهاينة ان مبادرته لن تمر مهما كثر الحديث عن الخلافات الامريكية " الاسرائيلية " .

تضامنا مع شعبنا

بريجينيف وهونيكر

جاء في اعقاب اللقاء الذي تم بين الزعيمين ليونيد بريجينيف والالماني الديمقراطي هونيكر ، ان الاتحاد السوفييتي والمانيا الديمقراطية يدينان بشدة الجرائم الدموية "الاسرائيلية" التي تتمتع بالمساندة والتسامح من واشنطن ، وانه يجب وقف المعتدي ، ويجب اجباره على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي والامم المتحدة .

تيودوراكس معنا

اكد الفنان اليوناني التقدمي والمشهور عالميا ميكيس ثيودوراكس على وقوف القوى التقدمية في اليونان الى جانب حق الشعب الفلسطيني والعربي في نضاله المشروع ضد العدوان "الاسرائيلي " الامبريالي .

ملصقات

تضامنا مع نضال الشعبين الفلسطيني واللبناني ، اصدر الاتحاد العالمي للطلبة مجموعة من الملصقات ، التي تعلن تضامن ٧٦ منظمة طلابية عالمية معنا ، وهي المنظمات تضم في صفوفها ملايين الطلبة في مختلف انحاء العالم .

اعتصام في جنيف وبرشلونة

اعتصم في جنيف ٥٠ شخصا في مقر الامم المتحدة احتجاجا على الغزو الصهيوني للبنان وقد وزعوا بيانا موقعا من ٢٧ منظمة ومجموعة وحزب سويسري يدين الغزو الصهيوني ، ورفعوا لافتات تطالب بوضع حد لمجزرة بيروت واحترام قرارات الامم المتحدة ، وانسحاب "اسرائيل" فورا من لبنان .

وفي مدينة برشلونة الاسبانية اعتصم عدد من الطلبة اللبنانيين والفلسطينيين والاسبان في مكتب تابع للامم المتحدة ، واخر في جمعية اسبانية لحقوق الانسان ، ادانة للعدوان الصهيوني وتاييدا لمعركتنا في لبنان .

جيفكوف : تضامن تام مع نضال العرب

في صوفيا عاصمة بلغاريا ، ادان تيودور جيفكوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، والفارو كونيال السكرتير العام للحزب الشيوعي البرتغالي بصورة حازمة عدوان "اسرائيل" على لبنان ، المرتكب بتغاضي ودعم الولايات المتحدة الامريكية واعربا عن تضامن الحزبين التام مع نضال الشعبين الفلسطيني واللبناني .

قاموسيات

(الماسورة) ، هي تعبير عن مقدمة البندقية ، وفي القاموس العربي الرسمي هي ممر للمياه الاسنة !

رافد

الرفيق حبش

تتمة المنشور على صفحة "١"

هذا الموضوع ؟

ج — هذه امنيات المعسكر المعادي ، واعتقد ان حكام مصر سيحاولون الاستفادة مما حدث لياخذوا قسما من المنظمة ، وايضا بعض القوى الفلسطينية ستفقد اعصابها وبالتالي قد تلجا للقيام باعمال مختلفة ، ولكن الخط السياسي سيبقى الحفاظ على منظمة التحرير ووحدتها ، وشعارها السياسي ، الدولة الفلسطينية المستقلة وتقرير المصير .

وبالنسبة لنا كجبهة شعبية ، فسوف نعتمد النضال السياسي والجماهيري وفي المقدمة الكفاح المسلح . من اجل بقاء الشعب ، وهذا الخط سينطبق على معظم القوى الفلسطينية ، ولكن هذا لا يمنع من ان بعض القوى ستحاول ان تشرذم المنظمة ولكنني لا اعتقد بانها ستنجح .

س — هل تناولت المحادثات الحالية مع المبعوث الامريكي فيليب حبيب مستقبل الشعب العربي الفلسطيني والقضية بشكل كامل ؟ وهل هناك مكاسب سياسية معنوية لحركة المقاومة بعد الهزيمة العسكرية ؟

ج — اولا اذا سمحت لي بتعليق حول ماسميته هزيمة عسكرية ، ان هذا يمكن ان نقبله بالمعنى النسبي ، اي بمعنى اننا لم نستطع ان نصمد امام الالة العسكرية الصهيونية ، ولكن اذا اخذت بعين الاعتبار الحروب السابقة ضد "اسرائيل" فنحن نعتز بصمودنا سبعين يوما بوجه هذه الهجمة .

اما عن المباحثات ، في الواقع ، وبشكل رسمي لم تتطرق المباحثات الا عن وضع بيروت وكيف يتم الخروج منها .

ومن جانبنا ليس من مصلحتنا في الواقع ان يبحث موضوع مستقبل الشعب الفلسطيني وتقرير المصير والقضايا الاساسية في ظل الحصار .

اما عن مستقبلنا وكيف سيكون ، اقول : رغم ان القسم الرئيسي من الثورة الفلسطينية موجود في لبنان الا ان خروجها من بيروت لا يعني ضربة كبيرة جدا كما يتصور الصهاينة ، نحن موجودون في الارض المحتلة والضفة العربية والقطاع .

س — ماهي الاسباب التي دعت للقيام بالعدوان بنظركم ؟

ج — اولا هو انعكاس طبيعي لعدوانية الصهيونية وعدوانية الامبريالية التي تريد ان تتحكم فعلا بمصائر الشعوب وبمقدرات الشعوب . هذه نقطة اولى . النقطة الثانية : لدى الامبريالية الامريكية مخطط يشمل المنطقة العربية ، وهذا المخطط اسمه كامب ديفد ، وكمب ديفد ليس مخطط موضوع لحل القضية الفلسطينية بل هو مخطط يستهدف بسط الهيمنة الامبريالية على كل المنطقة العربية . الان ، الثورة الفلسطينية تشكل عقبة في طريق هذا المخطط ، مخطط كامب ديفد ، من هنا كان لابد من محاولة ضرب هذه العقبة حتى يستمروا في تنفيذ المخطط ، مخطط ان تصبح الامبريالية الامريكية هي المهيمنة على مصير هذه المنطقة .

س — كيف ترون لحقيقة ان الامبريالية الامريكية كسبت من هذه الحرب ، وان سيطرتها في المنطقة ستزداد بعد معركة بيروت ؟

ج — على صعيد موقت هذا متوقع لان هدف الامبريالية الامريكية من هذه الحرب ان يزداد نفوذها ، ولكنك تستطيع ان تتاكد ان الجماهير العربية اينما كانت وخاصة في بلد من نوع مصر ، في بلد عربي من نوع العراق ، في بلد عربي من نوع المغرب لا تستطيع ان تتصور كم هي ناقمة على عجز الحكام وعلى رجعية مواقفهم وبالتالي توقع وانا واثق من ذلك ، توقع تغييرات كبيرة تجري في المنطقة العربية بهدف احراز تحرر حقيقي ضد الهيمنة الامريكية وضد الهيمنة الصهيونية .

موقفنا

تتمة المنشور على صفحة "١"

هكذا وبكل وقاحة وشماتة رسمية عربية ، ندر أن يشهد لها التاريخ القديم والحديث مثالا في النذالة والتآمر السافر على قضية القضايا القومية المقدسة ، ففي الوقت الذى تنزف فيه بيروت دما وتحاصر القوات المشتركة وقيادتها وجماهير شعبنا اللبناني الفلسطيني وتتعرض لحرب الفاشيست المدمرة ، يسعى معسكر الرجعيات العربية بقيادة السعودية وملكها لاستغلال هذا الوضع الصعب لتركيع المقاومة ، ودفعها لتقديم التنازلات العسكرية والسايسية وفقا للشروط الامريكية الاسرائيلية ، ولادخال الجميع في قفص التسوية الامبريالية وفق مخططات كامب ديفيد ، حلقة وراء حلقة ، وانهاء ظاهرة الكفاح المسلح الفلسطيني ، وتحويل م.ت.ف ، الى مؤسسة سياسية مدجنة ملحقة بمؤسسات الحكم الذاتي الادارى ومؤامراته ، وطمس قضية النضال الوطني الفلسيني التحررى وتحويلها الى قضية لاجئين ومشردين يتم ايوائهم ودمجهم هنا ، وهنالك لافساح المجال أمام حركة الفعل الرجعي والامبريالي في عموم المنطقة ومؤسساته ورموزه .

اننا وأمام هذه الحقائق الساطعة نعلن مايلي :

أولا : لم تكن غريبة علينا ولا على جماهيرنا حقيقة مواقف السعودية وبقية الانظمة العربية التابعة والصامته ، فنحن قد انطلقت حركتنا وجبهتنا وأعلنا وما نزال أن الرجعية العربية عدو لنضالنا ولحركة الجماهير الصاعدة والان نؤكد بالملموس أن الرجعية العربية عدو مباشر وعلى مختلف الاصعدة في معركتنا لمصير وجزء لايتجزأ من معسكر الخصم .

ثانيا : ان نضالنا المتعدد الجوانب وعلى رأسه الكفاح المسلح وبالتلاحم العضوى مع حركة التحرر العربية سيستمر ويتواصل ضد جبهة لخصم اسرائيل ، والرجعية العربية والامبريالية وفي هذه المرة ستكون السوتيرة أشد وأشمل وأكثر ايلاما ، ولن نترك لهذا الموقف التآمرى أن يمر .

ثالثا : مبادرة فهد أو مشروع السلام العربي ، والذى حاربناه وحاربته الجماهير العربية وقوى التحرر الوطنية والتقدمية ، سنواصل ومعنا الجماهير العربية وطلائعها التصدى له وسحقه ، حيث يشكل رأس الحربة الامبريالية بعباءة رجعية سعودية ضد الثورة الفلسطينية والقضية القومية برمتها .

رابعا : اذا كان سلاح الرجعيين العرب هو التآمر ومبادرة فهد أو ما يسمى تلخيصا " بمشروع السلام العربي " فسيكون سلاحنا هو الجماهير العربية ، ووعيها للمؤامرة القديمة وصمودنا ، وتواصل الملحمة البطولية التي صنعتها وما تزال قواتنا المشتركة ضد الحصار الاسرائيلي ، وثقتنا بحتمية النصر على المؤامرة لاحدود له .

خامسا : ستظل الثورة الفلسطينية ، ونضال شعبنا على تحقيق أهدافه التحررية العادلة هي الصفحة الناصعة في تاريخ هذه الامة وشعبنا بقيادة الثورية سيعيد صياغة تاريخ المنطقة من جديد ، وسيعيد للجماهير العربية التي امتهنتها وأذلتها الانظمة الرجعية دورها المجيد في العملية الثورية ، وفي اعادة الخلق الجديد واتمام عملية الفرز الاستراتيجية عربيا ، وسنطوى صفحة كل العملاء والرجعيين العرب .

هكذا نفهم حركة التاريخ

والثورة مستمرة .

"الثورة مستمرة" مع المقاتلين

معركة المنصورة

صبيحة اليوم الاول من ايام عيد الفطر السعيد بينما كانت مأذنة جامع المنصورة تهلل وتكبر استعدادا لاستقبال العيد توقف فجأة التهليل والتكبير للحظات ثم استؤنف حيث ادركت جموع المصلين ان شيئا ما قد حدث .. اجل ... اصوات انفجارات ونيران رشاشات انهمرت ، ليس فقط ابتهاجا بحلول العيد ، وانما بالاضافة الى ذلك فان هدف هذه الانفجارات كان هذه المرة دبابات العدو وجنوده .... اجل انهم الفدائيون ارادوا ان "يعيدوا" على الغزاة بطريقتهم الخاصة الطريقة التي يفهمها كل محتل وغاصب ، طريقة العنف الثوري .

عملية المنصورة ، واحدة من العمليات النوعية التي انقدت العدو صوابه لدرجة دفعته لشن معركة واسعة على طول خطوط وقف اطلاق النار في البقاع الغربي ، فقد دفع العدو في هذه العملية عددا كبيرا من القتلى وعددا كبيرا من الاليات . ولاول مرة يدمر العدو ويطرد من موقع احتله في هذه الحرب .

العملية البطولية اثبتت مجموعة من الحقائق و"الثورة مستمرة" فتحت المجال امام ابطال هذه العملية للحديث عن هذه الحقائق .

– كمال احمد مقاتل متطوع في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قال : " ليلة تنفيذ العملية ابلغنا الرفيق قائد الموقع اننا سنقوم بدورية قتالية هذه الليلة ، فنهض الجميع بسرعة وفي لحظات معدودة كنا جميعا على اهبة الاستعداد ، والعملية مشتركة ساهم فيها بالاضافة الى مجموعتنا رفاق لنا من جيش التحرير الفلسطيني ومنظمة العمل الشيوعي . تشكلت الدورية من ثلاث مجموعات وكنا قد انطلقنا ليلة العيد بعد حلول الظلام ، حيث كان لدينا متسع من الوقت لترتيب امورنا واخذ المواقع الملائمة استعدادا لمباغتة العدو لقد كلفت مجموعتنا بضرب تجمع لاليات العدو ، في حين كلفت المجموعة الثانية بضرب واقتحام مهجع لجنوده ، اما المجموعة الثالثة فقد كلفت بقطع طريق الامداد القادم من " جب جنين " ، وقد كانت التعليمات بان تقوم المجموعة المكلفة بضرب مهجع الجنود بالضرب اولا تليها مجموعتنا ، وهكذا كان . فعند ساعة الصفر (الخامسة صباحا) انطلقت قذائف الرفاق لتصيب مهجع العدو اصابات مباشرة ، تلتها قذائفنا التي اشعلت النار في عدد من الدبابات ظلت تنفجر لفترة من الوقت بفعل امتلائها بقذائف الدبابات ، و دارت المعركة واستمرت حامية ٤ ساعات ، في انتصف ساعة الاولى شاهدت بام عيني خمسة دبابات اصيبت اصابات مباشرة .

خلال المعركة شاهدت ١٦ دبابة قادمة من " جب جنين " ، وكانت بانتظارها المجموعة المكلفة بقطع طريق الامداد ، وقد اشتبكت معها واصابت عددا منها ، واوقفت تقدمها ".

– الرفيق فداء مناضل مغربي يقاتل في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين منذ عدة سنوات شارك في العملية وقال : " لقد كانت مواقعنا قريبة جدا من مواقع العدو ، وقد تمكنا من البقاء في المنطقة حتى الساعة التاسعة صباحا   التقدير ان العدو قد خسر اكثر من ٣٠ قتيلا عدا الجرحى الذين قامت طائرات الهيليوكوبتر بنقلهم ، واكثر من ٨ دبابات ، واكثر من ٥ مرابض لرشاشات الـ ٥٠٠ . قد يبدوا ان شيئا من المبالغة يعتري هذه الارقام ، ولكنها الحقيقة المثبتة من خلال مشاهدات الرفاق انفسهم ، ومثبتة من خلال مشاهدات المواطنين القادمين من المنصورة ، فقد قال لي احد القادمين من هناك ان " هذه هي المرة الاولى في حياتي التي ارى فيها هذا الحشد من الدبابات المدمرة في الشوارع ، وهذه هي المرة الاولى التي ارى فيها الهزيمة على وجوه جنود الاحتلال فقد شاهدت عددا كبيرا من الاليات ومن مختلف الانواع بعضها كان لايزال الدخان يتصاعد منها " . يضاف الى ذلك ان الجماهير في بلدة غزة وكامد اللوز ومعظم القرى المجاورة كانوا قد شاهدوا المعركة في وضح النهار حيث كان بالامكان مشاهدة كل شيء بدون منظار ، وبامكانك ان تسال من تريد من المواطنين . ثم ان اهم مايؤكد صحة هذه الارقام طبيعة وحجم الرد الذي قام به العدو على اثر عمليتنا ، فقد قام بغارات جوية وحشية ، وفتح معركة على طول خط وقف اطلاق النار مع القوات المشتركة والقوات السورية في البقاع الغربي اتسمت بالعنف الشديد .

بطولات .. "يارب تيجي في عينو"

الرفيق ابو رعد احد ابطال العملية قال " رمايات العدو كانت تشير بوضوح الى مدى الارتباك والذعر الذي دب في صفوف جنوده ، فقد شاهدت بام عيني احد جنود العدو يرمي من رشاش ٥٠٠ وراسه منخفض الى اسفل ودون اي تسديد ، وقد تسلل احد الرفاق ووصل الى بعد ١٠ امتار منه ورماه بقنبلة يدوية ادت الى اسكات الرشاش و رماته الى الابد " . وهنا تدخل احد الرفاق وقال بان جنود العدو كانوا يعملون على مبدأ (يارب تيجي بعينو) .

حسن يوسف غاني متطوع من اليمن الشمالي يقاتل في صفوف جيش التحرير ، اشترك في العملية وقال : " شاركت في العملية وكانت ناجحة جدا ، لقد كشفت لنا هذه العملية حقيقة جبن العدو . انهم جبناء جدا ، ان قذائفنا ارعبتهم وقد كنا نسمع صراخهم بوضوح الذي كان يتعالى من بين اصوات الرصاص ، هذه الحقيقة يجب ان تنغرس في ذهن كل مقاتل فالعدو يكون قويا فقط عندما لايجد احدا يقاتله .

غسان متطوع في الجبهة الشعبية حدثنا عن بطولة احد الرفاق . إنه الرفيق سيف الذي شاهد احدى دبابات العدو تتقدم تجاه احد مواقعنا فقفز من خندقه وركض باتجاهها وجها لوجه ، فاطلق جنود العدو نارا عشوائية لم تصبه ، وعلى بعد ٥٠ مترا فقط اطلق سيف قذيفة اربي جي باتجاه الدبابة فاحرقها ، ولم ينج احد من طاقمها وذلك لان القذائف الموجودة بداخلها قد تفجرت على الفور .

موقف جماهيري مشرف

ان ما يدعو للفخر والاعتزاز ، ذلك الموقف الجماهيري المشرف ، لقد شعرت جماهير هذه البلدة ان العملية اعادت للعيد بهجته بعد ان نزع المحتلون البهجة المعهودة لكل عيد ، فابناء بلدة غزة اللبنانية شاهدوا هذه العملية عن اسطح منازلهم ، وبعضهم اطلق النار في الهواء ابتهاجا والبعض الاخر احضر الطعام والحلوى للمقاتلين عند عودتهم .

احد الرفاق دخل على الخط وقال : " في بلدة غزة اللبنانية تشعر انك امام صمود لا يقل عن صمود غزة الفلسطينية " .

الرفيق فداء قيم العملية فقال :

١– العملية كانت قفزة نوعية في حرب العصابات ، لقد تعودنا وكذلك العدو ان يواجه حرب العصابات في الليل وتحت جنح الظلام . هذه العملية اثبتت ان حرب العصابات يمكن استخدامها في مختلف الظروف .

٢= العملية كانت تجسيد حي لارادة القتال لدى كل مقاتل من مقاتلينا ، وتنطوي على جانب كبير من التحدي والمعنويات العالية دفعتنا لمقاتلة العدو على بعد ٥٠ مترا في بعض المواقع وعلى بعد امتار معدودة في مواقع اخرى .

٣– اثبتت العملية ان المقاتلين على اختلاف انتماءاتهم يجسدون الوحدة الوطنية بـأروع صورها ، فالمقاتلون مهما كانت التباينات في تنظيماتهم يجمعهم الاستعداد الدائم للقتال .

٤– ان التخطيط الدقيق والاستطلاع الدقيق يوفر على المقاتلين الجهد والدم ، فلقد كنا نتوقع ان نخسر ٥ شهداء في هذه العملية على الاقل ، ولكن دقة الاستطلاع وسلامة التخطيط وشجاعة المقاتلين وكسب عنصر المفاجاة من جانبنا قد مكننا من العودة الى قاعدتنا بسلام دون وقوع اي اصابة في صفوفنا .

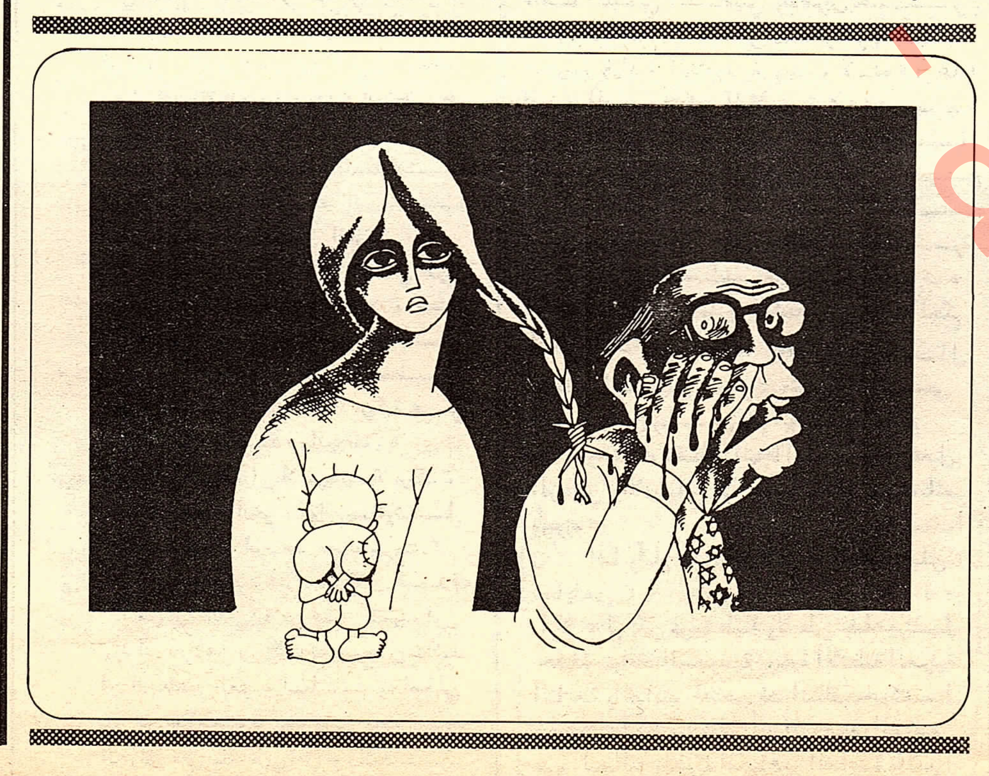
الرفيق غسان قيم العملية قائلا : " ان اجادة استخدام اسلوب حرب العصابات يمكننا من توجيه الضربات الموجعة للعدو واستنزافه وتجنب ضرباته في الوقت نفسه . ان هذا الاسلوب في مقاتلة العدو يرمي بكل تكنولوجيا حربه الى المزابل ، فال اف ١٦ مثلا لم تفد العدو في شيء .

الرفيق كمال قال :

١– في الوقت الذي سادت فيه الفوضى صفوف العدو فان التعاون المنظم قد ساد بين مجموعاتنا المهاجمة ومن هنا يجب ان نستنتج ان تنظيم التعاون بين الوحدات له دور هام في العمل القتالي ، وكذلك القيادة الكفوءة ، ومن هنا اشعر ان من واجبي كمقاتل ان اوجه التحية لرفيقنا غسان قائد العملية واتمنى له الشفاء العاجل حيث انه اصيب فيما بعد اثناء محاولة تعطيل قنبلة " اسرائيلية " قذفتها قوات العدو على السكان الابرياء .

٢ – نتيجة هذه العملية ارتفعت معنوياتنا الى حد بعيد ، وجعلتنا متشوقين لممارسة عمليات اخرى ، ونحن نسعى بشكل دائم من اجل ذلك .

٣– شعرت اثناء المعركة ان المناضل في القتال ينتابه احساس شديد بانه يجسد مبادئه اروع تجسيد .



أفكار بسيطة جداً

برسم التاريخ

اللقطه التى ارويها تمتلك وشائج مبدئيه ، وتفصيلات مرئيه تبدأ ، وتستمر .. وتشير الى لجة التجربه التى اخترنا ، وخيرنا .

...وفلسطين لازمه

لازمه للمشهد ، لازمه لسلوك الصديق ، وسلوك العدو .

وقبل ان اروى اللقطه استميح القارئ في الاسترسال قليلا . منذ بدء الغزو البربري الاخير والثوره تجتاز المنعطفات الخطيره وفي ركبها عدد غير قليل من ابناء الوطن العربي عموما ممن اختاروا الحضاره .. العراقي الاردني ، السوري ، اليمني ، التونسي ممن اختاروا الانعتاق .

وربما بدا العراقي ، في هذه المره (متميزا) بشكل اوبآخر .. وقد تكون واحده من نقاط تميزه هذه هو ان يكون حافظا لعهد فلسطين فقط ! فبلاده واخوانه واصدقاءه أجبروا ، بقرار فاشي لخوض حرب قذره .. مستمره .

وها هو مع الثوره الفلسطينيه لقتال العدو الصهيوني ومن تحالفوا معه فقط . من أجل شرف هذه الثوره ، وشرف المعركه التي تخوض سقط مهند ، واحمد وابو فيروز وجمال .. الخ من الرعيل الشجاع من ابناء العراق اللذين اختاروا الثوره منذ انطلاقتها ، مرورا بكل التجارب التي خاضتها في الكرامه ، في ايلول ١٩٧٠ ، وتل الزعتر وحتى اليوم .

وعلى مدى اختيارهم ما كانوا يعمدون الا بعلم فلسطين سواءا سقطوا برصاص المخابرات ام برصاص الصهاينه !

اذن الطلقه مختلفه ، ولكن الهدف واحد .

هنا سأروي النقطه :

في الايام القليله الماضيه قدم البعض من العراقيين من بيروت ، والطريق تحت اشراف الفاشست الكتائبيين ، القتله ، الاسرائيليين ، عند احد الحواجز ، وهو مشترك اسرائيلي – كتائبي جرى التالي لسلام العراقي :

تحقيق لااول له ولا آخر ، وحفلة تعذيب متواصله لمدة ٧ ساعات وسؤال واحد يردده الكتائبي :

هل تحب صدام حسين ؟

انا لا اتدخل في السياسه .

قل .. هل تحبه .. هو صديقنا ..؟

................)

وتستمر حفلة التعذيب على طرق الحلفاء ، على الحلفاء ، على طرقهم قلبا وقالبا !

ويعود " سؤال " الاسئله :

(ماذا كنت تفعل في بيروت ؟

....

تقاتل اسرائيل مع المقاومه ؟

......)

وتتواصل حفلة الارهاب ما بين البحث عن (لحظة) حب لصدام حسين وعن دهر من الكراهيه للثوره الفلسطينيه !

وعندما يكتشفوا ان الصمت هو الموقف ، يعرفون ان هذا العراقي عاشقا لفلسطين وللثوره . والجهر بهذين الامرين جريمه في الوطن العربي

قبل ان انسى .. المشهد لما يزل ، احد الغنامرة وهو اسرائيلي يسأل سلام :

(– هل تعرف من نحن ..؟

–.....

– اعرف .. حاول ان تعرف . نحن من قصفنا مفاعلكم النووى !)

....